اخالف النظام وليس هناك من يستطيع ان يعلمنا النظام .

هذا القانون نحن درسناه في ثلاث جلسات غابت عنها المعترضة ، غابت عن ثلاث جلسات متتالية ، ونحن درسنا هذا القانون وانهينا مناقشة وعندما طبع طباعة جديدة ودولتكم جئتم الى هنا وطلبتم مني ان اعقد جلسة بعد انتهاء هذه الجلسة لنعيد النظر في الطباعة الجديدة ولم يكن الامر احالة قانون جديد على اللجنة وليس هناك نص لا في الدستور ولا في القانون ولا في النظام يحتم علينا ان نبلغ القانون ولا في النظام يحتم علينا ان نبلغ اعضاء اللجنة قبل (٢٤) ساعة .

ولذلك الذي ارجوه ان لا يتحول هذا المجلس الى شتائم والى قذف لاننا في هذه الحالة سنضطر الى ان نرد ولكننا نفقد الجهة التي نرد عليها ، هذه الجهة غير موجودة ، فأنا ارفض ان تتولى هذه المرأة بأن تعقد مؤتمرات مع الصحف وتشتم علينا .

فنحن نريد جهة ان كان وراءها رجال ان يردوا علينا نحن نرفض ...

دولة رئيس المجلس : اذا سمحت شيخ عبد الباقي يؤسفني ان الامر صار هكذا لذلك ترفع الجلسة وبكل أسف اقول هذا الكلام .

للأسف انه تحول المجلس الى هذه الطريقة .

« رفعت الجلسة »

امين عام مجلس الامة	دولة رئيس المجلس
صالح الزعبي	طاهر المصري

المملكة الأردنية الهاشمية

ملحق الجريدة الرسمية

مجلس النواب

محضر الجلسة الطارئة من الدورة العادية الأولى لمجلس النواب الثاني عشر المنعقدة في ١٤ / شوال / ١٤١٤ هجرية ، الموافق ١٩٩٤/٢/٢٦ ميلادية .

(العدد طارئة) (المجلد ٣١)

محضر الجلسة

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٢/٢٦ ميلادي ، عقد مجلس (النواب) جلسته الطارئة من الدورة العادية الأولى برئاسة دولة طاهر المصري وحضور أمين عام مجلس الأمة السيد صالح الزعبي .

وتغيب باجازة من الأعضاء السادة :

وتغيب بمعذرة من الأعضاء السادة :

وتغيب عن الجلسة الأعضاء السادة :

وحضر من الحكومة :

١ - **دولة الدكتور عبد السلام المجالي :** رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع .

٢ - **معالي الدكتور معن ابو نوار :** نائب رئيس الوزراء .

٣ - **معالي الدكتور سعيد التل :** نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي .

٤ - **معالي السيد طاهر حكمت :** وزير العدل .

٥ - **معالي الدكتور جواد العناني :** وزير الاعلام ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .

٦ - **معالي السيد وليد عصفور :** وزير الطاقة والثروة المعدنية .

٧ - **معالي الدكتور عبدالله عويدات :** وزير الشباب .

٨ - **معالي الدكتور هشام الخطيب :** وزير المياه والري .

٩ - **معالي الدكتور زياد فريز :** وزير التخطيط .

١٠- **معالي السيد احمد العقايلة :** وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة .

١١- **معالي الدكتور عبد السلام العبادي :** وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية .

١٢- **معالي الدكتور محمد مهدي الفرحان:** وزير الزراعة .

١٣- **معالي السيد سامي قموه :** وزير المالية.

١٤- **معالي السيد سلامه حماد :** وزير الداخلية .

١٥- **معالي الدكتور محمد الصقور :** وزير التنمية الاجتماعية .

١٦- **معالي السيد راضي ابراهيم :** وزير التموين .

١٧- **معالي السيد خالد الغزاوي :** وزير العمل .

١٨- **معالي السيد طلال سطعان الحسن :** وزير دولة للشؤون الخارجية .

١٩- **معالي الدكتور طارق السحيمات :** وزير البريد والاتصالات .

٢٠- **معالي الدكتور عبد الرحيم ملحس :** وزير الصحة .

٢١- **معالي الدكتور خالد الزعبي :** وزير دولة للشؤون القانونية والبرلمانية .

٢٢- **معالي الدكتور خالد العمري :** وزير التربية والتعليم .

٢٣- **معالي الدكتور محمد عفاش العدوان:** وزير السياحة والآثار .

٢٤- **معالي السيد اديب الهلسه :** وزير النقل .

٢٥- **معالي الدكتور فواز ابو الغنم :** وزير دولة .

٢٦- **معالي الدكتور امين محمود :** وزير الثقافة .

٢٧- **معالي الدكتورة ريما خلف :** وزيرة الصناعة والتجارة .

٢٨- **معالي السيد عادل ارشيد :** وزير دولة .

٢٩- **معالي الدكتور عبد الرزاق النسور :** وزير الأشغال العامة والاسكان .

دولة رئيس المجلس :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الزملاء الكرام هذه جلسة طارئة نعقدها لكي نتداول فيما بيننا حول حدث خطير ومجزرة كبيرة تمت في الأمس ولكن قبل ان نبدأ بذلك اطلب منكم الوقوف لقراءة الفاتحة على ارواح شهداء المسجد الابراهيمي

* وهنا وقف المجلس لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء المسجد الابراهيمي * .

دولة رئيس المجلس : اخواني الأعزاء ما تم بالأمس مصابا وحدث كبير وبالرغم من ان ما حدث ليس المجزرة الاسرائيلية الأولى التي ترتكب ضد الفلسطينيين وليست المجزرة الأولى ضد المسلمين ولكن حدوثها في مسجد اقدس مكان في مكان آمن هو المعنى الكبير الذي يجب ان نتعظ به فإذا لسنا آمنين في المساجد فأين نكون آمنين ، اخواني الكرام نريد ان نتداول فيما بيننا هذا الأمر وسيتم ذلك بنظام وبدقة حتى نستطيع ان نغطي كافة الجوانب ولذلك سوف اطلب من الزملاء في وقت لاحق ان يتفضلوا في طرح بعض الاقتراحات فيما يجب ان نعمل في الخطوات التي مطلوب منا ان نقوم بها وبذلك سوف اطلب من بعض ناطقين باسماء الكتل التفضل بالكلام مختصراً ويطرح بعض الاقتراحات على مجلسكم الكريم حتى نتبناها ونتصرف على اساسها ، ارجوكم لا نريد ان نرجع لنفس الطريقة ، نعطي الموضوع اخواني الاعزاء الشيخ حمزه منصور سيكون المتحدث الأول .

السيد حمزة منصور : شكراً دولة الرئيس .

بسم الله الرحمن الرحيم

وسأكون مختصراً غاية الاختصار ان شاء الله .

لقد أكد هذا الحادث الاجرامي سلامة موقف حزب جبهة العمل الاسلامي والقوى

الوطنية والقومية والإسلامية بشأن ما سمي بالمسيرة السلمية حيث كان الموقف واضحاً بأن التعايش مع العدو اليهودي مستحيل وأن مسيرة التسوية السلمية تشكل تكريساً للأحتلال وتفريطاً بالأوطان والمقدسات وتفتح الباب واسعاً لفرض سيطرتهم على المنطقة العربية برمتها وفي ضوء ذلك فأنني اقترح ما يلي :-

١ - اتخاذ قرار من هذا المجلس الكريم يطالب الحكومة بالانسحاب نهائياً من المفاوضات الثنائية والمتعددة الاطراف والتوجه نحو اعداد الشعب ليكون رديفاً لقواتنا المسلحة في معركة الشرف القادمة ان شاء الله والاستمرار في بناء قواتنا المسلحة لتكون طليعة التحرير ان شاء الله .

٢ - مطالبة الحكومة باستئناف خدمة العلم وتفعيل الجيش الشعبي باعتبار دوره مكملاً لدور قواتنا المسلحة .

٣ - دعوة اتحاد البرلمانيين العرب الى اجتماع طارىء في عمان شقيقة القدس والخليل لتدارس مذبحة الحرم الابراهيمي واستمرار معاناة الأخوة في فلسطين وتقييم انعكاسات هذه الجريمة على الشعب الفلسطيني والاضطلاع بمسؤوليته تجاه فلسطين الوطن والشعب والمقدسات ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً لك ، دكتور فوزي الطعيمة .

الدكتور فوزي الطعيمة : دولة الرئيس ، تم اعداد كلمة قصيرة لكن اذا اردت ان تعطى بأسلوب الاقتراحات فلا مانع .

دولة رئيس المجلس : كما ترغب .

الدكتور فوزي الطعيمة : شكراً دولة الرئيس .

هذه الكلمة باسم نواب جبهة العمل الوطني .

جميعنا يعلم بان المرحلة الحالية هي من أدق واخطر المراحل التي يمر بها الوطن لا بل الأمة بأسرها . وهي تفترض منا كمجلس نيابي نمثل الشعب الأردني بكافة فئاته وتجمعاته ، منابته وأصوله ، ان نقف وقفة صادقة نتدارس الاحداث ونتفاعل معها ونؤدي دوراً يبتعد بنا عن ان نكون رد فعل .

إن المطلوب من المجلس النيابي الآن ان يتجاوز القضايا الصغيرة وان ينطلق في عمله من موقف شمولي واضح لأن ما يحيط بهذه الأمة من اخطار يفرض وحدة الصف اولاً ووحدة الموقف والمزيد من التلاحم والتكاتف لاننا ان اوجدنا جبهة قوية في الداخل نستطيع ان ننطلق الى الاشقاء والاصدقاء نتحاور واياهم حول مجمل القضايا التي تهم الوطن والأمة .

إن مأساة اهلنا في خليل الرحمن وهم يواجهون سلطات الاحتلال وغطرستها ويقدمون الشهداء قرابين لتحرير وطنهم ، انما يؤكدون للعالم أن التربية الصهيونية التي

تأسست على الحقد ، وأن عقلية الصهيوني التي فطرت على التعصب العنصري البغيض ، وأن تصفية الوجود العربي في فلسطين ما زالت هي المنطلقات الأساسية للسلوك الاسرائيلي اتجاه اهلنا وشعبنا .

اننا في مجلس النواب الأردني وقد أذهلتنا الفاجعة لفقدان اخوة لنا واشقاء كانوا يؤدون واجباً دينياً عُزّلاً من السلاح في بيت من اقدس بيوت الله تعالى ، نؤكد التزامنا بحقوق اهلنا واخواننا في وطنهم وفي مقدساتهم ، ونؤكد مرة اخرى ان عقلية المستوطن اليهودي لن تتغير بتغير الاتفاقات وبنود السلام . والمطلوب ان ترحل هذه المستوطنات وان تُنزع الاسلحة من المستوطنين . وان تتدّخل الأمم المتحدة لحماية شعبنا ، وايجاد قوات فصل بين الأهل وقوات الاحتلال والمستوطنين .

والمطلوب منا كمجلس نيابي ان نتحرك باتجاه المجالس النيابية العربية لتُفعّل دور الشعوب العربية وممثليها في ايجاد صيغٍ جديدة للعمل العربي المشترك وإيجاد قواعد اخلاقية لمستقبل هذا العمل وان يكون للشعوب دورٌ في صنع الأحداث وفي رسم المستجدات ووضع النزاعات .

إننا ندعو الى مزيد من دعم اهلنا في الوطن المحتل ، وتقوية صمودهم وتوفير اسباب العيش الكريم لهم كي لا يصبحوا فئة عاملة وهامشية في الاقتصاد الأسرائيلي .. وهذا يفترض نشوء حركة اقتصادية في الارض المحتلة مما يوجد قطاعات اقتصادية غير معتمدة على الاقتصاد الاسرائيلي .

مرة أخرى ايها الأخوة النواب تدعونا دماء الشهداء وتناشدنا أرواحهم ان نرتقي بالأداء وان يكون هدفنا خدمة وطننا وامتنا وتعميق تجربتنا الديمقراطية وبدء حوار جاد مع اشقائنا واصدقائنا في العالم العربي والخارج لبناء جسورٍ من الثقة بعدالة القضية العربية وندعم بالتالي مواقف حكوماتنا الساعية الى احقاق الحق وعودة الأهل .

لشهدائنا في خليل الرحمن جنات الخلد ولأسرهم وذويهم الصبر والسلوان ولشعبنا الواحد جميل العزاء . وانا لله وانا اليه راجعون .

دولة رئيس المجلس : شكراً لك ، دكتور صالح ارشيدات .

الدكتور صالح ارشيدات : دولة الرئيس التجمع غير مبلغ بالطريقة التي تم فيها الآن الكلام ارجو ان يتكلم اخي محمد داودية بأسم التجمع .

دولة رئيس المجلس : تفضل أخ محمد داودية .

السيد محمد داودية :

بسم الله الرحمن الرحيم

واضح تمام بأن منفذ الجريمة لم يهبط من السماء واضح انه انتاج المؤسسة التلموذية الصهيونية التي تربي على الحقد وعلى الاحتلال

وعلى الاستيطان وعلى احتقار الآخر ، لن نطالب العدو الصهيوني بالتخلي عن امتيازاته بمعنى ان يسلح اهلنا في الأرض المحتلة ولا ان يتخلى عن سلاحه فهذه امانة العاجزين ، بل نطالب ان يندحر الراكضون الهارعون الى الحل السياسي ان يتصبروا طريقهم ولعلها تكون مطرقة تذكرهم وتذكر الجميع ببنية العقل والمجتمع الصهيوني القائمة على جدلية التجمع والأقتحام القائمة على العدوان ان هذه الفاجعة تؤكد مجدداً على طبيعة العدو الصهيوني وعلى العجز العربي الذي يساهم في ان يرتكب العدو الصهيوني هذه المجازر وهذه المذابح وفي تقديري ان تفاعلات هذه المذبحة وهذه الجريمة ستطوق وستجتاح كل العقل العاجز الكليل الذي ينادي بمصالحه في هذه الظروف مع العدو الصهيوني ومتفاعلات هذه القضية ستعيد القضية مجدداً الى سياقها الطبيعي والى مسارها الطبيعي باعتبار الصراع صراع وجود وليس صراع حدود ، شكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، دكتور عوض خليفات .

الدكتور عوض خليفات : شكراً دولة الرئيس .

هذه الكلمة بأسم الكتلة النيابية المستقلة. ان الكتلة النيابية المستقلة تشجب بشدة الجريمة البشعة التي اقترفها المستوطنون الصهاينة ضد الأخوة الفلسطينيين المؤمنين وهم يؤدون الصلاة فجر يوم الجمعة في رمضان المبارك في الحرم الابراهيمي الشريف .

إن هذا العمل الأجرامي قد ارتكب تحت سمع القوات الصهيونية وبصرها وبمباركة منها . وإننا نعتبر حكومة العدو مسؤولة مسؤولية مباشرة عن ارتكاب هذه الجريمة . وعلى المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات المعنية بحقوق الانسان أن تدين هذه العملية التي كشفت وجه اسرائيل الارهابي العدواني .

إن ما جرى بالأمس يستدعي من المجتمع الدولي والأمم المتحدة الضغط على العدو من أجل انهاء الاحتلال وتفكيك المستوطنات وتحرير الفلسطينيين من غبطة الاحتلال الغاشم كما يستدعي حماية دولية لشعب فلسطين حتى يتم سحب القوات المعتدية .

وفي الوقت الذي نشجب فيه هذا الحادث الاجرامي فإننا نحيي صمود أهلنا في الوطن المحتل ونحيي انتفاضتهم المباركة . ونعلن أننا منهم وإليهم ومعهم ولن نتخلى عنهم . وسوف تبقى رابطة الدين والدم والفكر والاخوة والجوار تجمعنا أبداً ولا تفرقنا . ونأمل من الزعماء العرب أن يضعوا حداً لخلافاتهم ونزاعاتهم وأن يعملوا على إعادة التضامن لأمتنا المجيدة والعمل على توحيد الصفوف ورصها لتقف الأمة في وجه الأعداء ولتحرير السليب من أرضنا حرباً او سلماً . إذ أن السلام الذي لا تدعمه قوة الأمة ووحدتها سوف يبقى ناقصاً لا يحقق أملاً ولا يسترجع كرامة ولا يرضي أجيال المستقبل وبالتالي لن يكون عادلاً ولا دائماً .

إننا نضرع إلى العلي القدير أن يوحد

هذه الأمة ، ويجمع شملها وينصرها على القوم الظالمين . والله أكبر والعزة لله والرحمة والغفران لشهدائنا الأبرار .

وبهذه المناسبة فان الكتلة النيابية المستقلة تثمن موقف عالياً جلالة الملك الحسين المعظم من هذا الحدث الجلل كما تدعم موقف الحكومة الذي اتخذته بتوجيه من جلالته .

وفي الوقت نفسه فأننا نؤيد الاقتراح الذي تفضل به الزميل حمزه منصور بشأن دعوة الاتحاد البرلماني العربي لعقد دورة طارئة في عمان وشكراً ، والسلام عليكم .

دولة رئيس المجلس : شكراً لك ، السيد عبد الرؤوف الروابده .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس .

حضرات الزملاء المحترمين

– جفت الأقلام ، ورفعت الصحف ، فلتصمت الحناجر فقد فقد الكلام معناه .

– دم الشهادة يعطر سجاد الحرم الابراهيمي ، وأنات الجرحى تحاكي أذان رمضان .

– موجات الغضب المنتفض تجتاح ارض فلسطين ، وتؤدي الى مزيد من الشهداء والجرحى .

– نزداد كل يوم يقينا أن الصهيونية لا تؤمن إلا بالقتل والتشريد والعدوان والظلم .

– والأمة لاهية بخلافات تبدو تافهة أمام تهديد حاضرها ومستقبلها .

– سيبتسم الشهداء إن عرفوا ان دمائهم كانت سبباً للتصافي واللقاء العربي .

بأسم الجبهة الوطنية ندعو الى لقاء برلماني عربي عاجل يحرك برلمانات العالم والبرلمان الدولي لأدانة العدوان وشجب المعتدين ومقاطعتهم .

– وندعو الحكومة ، ونحن نقدّر تحركها ، ان تتبنّى الدعوة الى لقاء عربي عاجل ، يوحد المواقف لدعم الشعب الفلسطيني والتحرك على المستوى الدولي .

– وندعو الدول الأسلامية ان تتجاوز عناصر الفرقة لشد ازر العرب على المسرح الدولي .

– وندعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي الى ان يتجاوز الشجب والأدانة الى اجبار المعتدي على الانسحاب من الأرض الفلسطينية واخلاء المستوطنات وتجريد المستوطنين من السلاح وتوفير حماية دوليـــة للشعب الفلسطيني .

– وندعو الشعب الأردني ، ان يبقى على عهده ، رديف شقيقه الشعب الفلسطيني ، وان يتبرع لدعم عائلات الشهداء والجرحى .

– وندعو المولى جلّت قدرته ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ورضوانه ، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء .

– وأخيراً فاننا ونحن نعزّي أنفسنا نتوجه لأسر الشهداء وللشعب الفلسطيني الشقيق البطل

بواجب العزاء بمن فقدوا والتهنئة بالفوز بالشهادة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دولة رئيس المجلس : وعليكم السلام ، شكراً لك دكتور مصطفى شنيكات .

الدكتور مصطفى شنيكات :

دولة الرئيس

الأخوة النواب المحترمين

هذه الكلمة بأسم الزملاء ، الاستاذ بسام حدادين والزميلة توجان فيصل .

بألم كبير وحزن عميق نقف أجلالاً لأرواح شهدائنا في الحرم الابراهيمي الشريف الذين ذهبوا ضحية رصاص الغدر والعنجهية والغطرسة الصهيونية ، أن هذه المذبحة تشكل حلقة من حلقات المذابح والمجازر الذي تعرض لها شعبنا العربي الفلسطيني في هذا القرن ابتداءً من مذبحة دير ياسين وحرق المسجد الأقصى وعيون قارة وصولاً الى هذه المجزرة التي حدثت يوم الجمعة الأسود والهادفة جميعها الى التهجير وأفراغ الأراضي المحتلة من أهلها تحقيقاً للحلم الصهيوني بأقامة اسرائيل الكبرى ، أن هذه المجزرة تستدعي من كل الشعوب العربية وقفة جادة ومراجعة شاملة لكل ما يحدث خاصة بما يسمى بمفاوضات السلام ، هذا السلام الذي تمليه موازين القوى والهادف الى الأستسلام وتحقيق مصالح عدونا وحلفائه ، أن ما يحدث هذه الأيام يستدعي من حكومتنا ومن الدول العربية الأخرى المشاركة في المفاوضات تعليق مشاركتها والوقوف بحزم تجاه ما يجري في هذه المفاوضات ، لأن الحل الحقيقي هو الانسحاب الكامل من الضفة والقطاع وأزالة المستوطنات التي ثبت دائماً انها تشكل ثكنات عسكرية وأن هذه الجرائم ليست فردية كما يدعون هم وحلفائهم وأن الرد الحقيقي للفلسطينيين على هذه المجزرة هو وحدتهم الوطنية على أسس ديمقراطية ووقف المفاوضات وعدم الأذعان للضغوطات الأمريكية ، كذلك فإننا نطالب حكومتنا الأردنية بتعليق المفاوضات .

• ضرورة الاتصال بالبرلمانات العربية لاتخاذ موقف شعبي موحد ، كما نطالب الحكومة بالاتصال والتنسيق الحثيث مع الحكومات العربية على امل احياء التضامن العربي .

طوبى للشهداء والف رحمة لهم مع تمنياتنا لجرحانا بالشفاء والف تحية لصمود شعبنا البطل في الضفة والقطاع ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً لك ، السيد على الشطي .

السيد علي الشطي :

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياءٌ عند ربهم يرزقون) .

دولة الرئيس ، الزملاء النواب الكرام

هذه الكلمة القيها باسمي وبأسم الزملاء نادر ظهيرات ، توفيق كريشان وسالم الزوايدة.

تلقينا بألم وأسف شديد خبر الفاجعة التي حصلت لاخوتنا وأهلنا العزل اثناء تأديتهم لفريضة الصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف ، هذا المكان الآمن الذي جعله الله مكاناً لتأدية هذه الفريضة المشروعة ، وليس مكاناً للارهاب والارهابيين لأطلاق العنان لأرهابهم المدعوم من الدولة والمتمثل في ارهاب الدولة . ان هذه المجزرة الرهيبة التي قامت بها هذه العصابة بدعم وتأييد من الكيان الصهيوني ضد الأبرياء من شعبنا العربي المسلم ، ولم تكن الاولى ولن تكون الأخيرة بل هي سلسلة من الجرائم ترتكب بحق شعب اعزل .

وقد آن الأوان للخروج من دائرة الاستنكار والشجب الى دائرة الفعل من خلال :

أولاً : اتخاذ موقف عربي موحد يكون السند والظهير للشعب الفلسطيني الشقيق .

ثانياً : دعوة الاتحادات البرلمانية العربية لعقد اجتماع طاريء في عمان لبحث هذه الجريمة النكراء .

ثالثاً : مناشدة الهيئات الدولية ان تنهض بمسؤولياتها لمواجهة هذه الغطرسة الصهيونية العنصرية التي لا تراعي الّا ولا ذماً ولا تقيم وزناً لأبسط القواعد الشرعية والقانونية .

رابعاً : دعوة الدول المشرفة على عملية المفاوضات السلمية لأن تدرج على جدول اعمال المفاوضات موضوع ازالة ووقف المستوطنات الصهيونية التي تشكل خطراً على حياة المواطنين المدنيين في الأراضي العربية المحتلة وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد خليل حدادين .

السيد خليل حدادين : شكراً سيدي الرئيس .

سيدي الرئيس

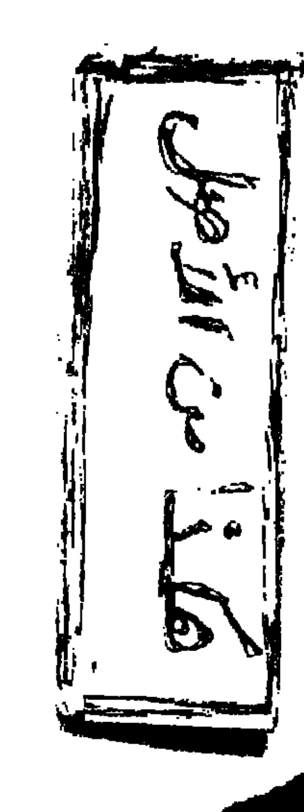
ما حدث صباح الأمس هو جريمة شنعاء في حق الشعب العربي الفلسطيني وإذا كان ينم عن شيء فأنه ينم عن العقلية الصهيونية الاستيطانية العنصرية التوسعية والتي لن تتغير وارجو ان يكون ما حدث أمس بمثابة صدمة كهربائية للذين ما زالوا يستمرون في التفاوض مع العدو الصهيوني وان ما جرى ويجري يبرهن ويؤكد على ان صراعنا مع العدو الصهيوني هو صراع وجود وليس صراع حدود وعلى الأطراف العربية بما فيها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الانسحاب من مفاوضات الاستسلام .

المجد والخلود لشهداء شعبنا في فلسطين المحتلة ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، دكتور محمد الزبن .

الدكتور محمد عضوب الزبن : شكراً دولة الرئيس .

ايها الزملاء الأفاضل ، إن ما حصل بالأمس ليست وصمة العار الأولى في جبين



الصهاينة .

فقبل ذلك كانت مذبحة دير ياسين ، وبعد ذلك مجزرة الأقصى ، ممن يتذكر ولكننا دوماً مع الأسف ننسى ذلك وبالأمس مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف لذلك انني كما تفضل بعض الزملاء اقترح ما يلي :-

١ - دعوة عاجلة للاتحاد البرلماني العربي في عمان وقريبة جداً .

٢ - تشكيل وفد حكومي إردني وفلسطيني لزيارة كثير من الدول العربية لعل وعسى ان يكون هناك ايقاض للضمير العربي من اجل المصالحة العربية .

٣ - ان تعمل الحكومة بمقدار ما تستطيع بان يكون هناك طلب من الأمين العام للأمم المتحدة بايجاد قوات دولية في الأراضي العربية المحتلة .

وهنا اود ان اقول لزملائي الأفاضل باننا جميعاً نشيد بالموقف الهاشمي لجلالة الحسين .

ما سمعناه بالأمس وانني ممن يقدر ويثمن جهود الحكومة وما سمعناه بالأمس ايضاً ، وشكراً دولة الرئيس .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، دكتور عارف البطاينة .

الدكتور عارف البطاينة :

بسم الله الرحمن الرحيم .

دولة الرئيس .

لقد حضرت كلمة بأسمي وبأسم الدكتور محمد ابو عليم والدكتور عبدالله النسور ونزولاً عند رغبة دولتكم اختصرناها الى بضعة اسطر .

هذه المذبحة ليست جديدة على النهج الصهيوني والتراث اليهودي ان عمليات الشجب والاستنكار مهما اتسعت تبقى عاجزة عن توفير الضمان لعدم تكرارها ويحزننا ايها الاخوة ان نسمع بالموافقة على استئناف المفاوضات فيما الدم ما زال ينزف في ساحة الحرم الابراهيمي كما شاهدنا ذلك على شاشات التلفزيون ان الموافقة على استئناف المفاوضات يعتبر بنظر شعبنا بالضفتين عملية إلهاء وتحذير وعتب .

نطلب من الزملاء الأفاضل ومن مجلسنا الكريم ان يطلب من الجهات المعنية لجعل شرط ازالة المستوطنات البند الأول في أي عملية تفاوض اذا كان لا بد من استئناف المفاوضات على ان ينطبق ذلك على جميع المسارات العربية .

ملاحظة اخرى : اقترح بعض الزملاء دعوة ممثلي البرلمانات العربية لقد سبق وان دعي البرلمان العربي في مواضيع مشابهة وكانت النتيجة الشجب والتنديد فنحن لا نرى في ذلك نتيجة ايجابية لأن الكل يندد فاذا كانت هناك خطوات فعلية غير الشجب والتنديد فليكن عن طريق القادة العرب ودعوتهم للقاء ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : إخواني هناك

بعض الزملاء لديهم اقتراحات محددة وسوف اعطيهم الكلام فقط للتحدث حول اقتراحاتهم فقط بالاقتراحات وليست كلمات .

السيد عبدالله اخو ارشيده .

السيد عبدالله اخو ارشيده :

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون) .

صدق الله العظيم

على اثر هذا الحادث الاجرامي البشع اختصر كلمتي واقترح ما يلي :-

على المفاوض العربي في هذا الظرف بالذات حكومات وطواقم ان يلتزموا التصلب والعناد لأنتزاع حقنا المرحلي بقوة دفع دماء شهدائنا الأبرار وعناد شعبنا البطل في فلسطين العرب .

ثانياً : لا تهاون مع بقاء المستوطنات في الأرض المحتلة .

ثالثاً : لا تفريط بالقدس مهما ثقل الصراع واشتد .

رابعاً : ترتيبات ثابتة باستمرار لدعم المدافعين عن كرامتنا جميعاً وبكل السبل الى ان يزول الاحتلال .

خامساً : مثمنين موقف جلالة سيد البلاد وحكومته الرشيدة .

رحم الله شهدائنا الأبرار ، واخذ الله بيد المدافعين والسلام عليكم .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد عبد الكريم الدغمي مقترحات .

السيد عبد الكريم الدغمي :

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس ، الاخوة الزملاء :-

لستُ شاجباً ، فالشجب لا يجدي ،

كما إنني لا اريدُ الحديث مطولاً في الموضوع ، ولكن ما تم بالأمس لا يحتاج الى دراسة وانما يدّلُ دلالةً قاطعةً على أنّ صراعنا مع هذا العدو ، هو صراعُ وجود وليس صراعَ حدود ، اتمنى أن يتضمن بيانُ مجلس النواب الكريم وهو اقتراح اطرحه على المجلس دعوة الحكومة الأردنية والحكومات العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الى الانسحاب من المفاوضات مع الصهاينة والعودة الى النضال المسلّح وتصعيد الانتفاضة التي كانت نواةً لحرب التحرير الشعبية ، وقد أصبحت قبل المفاوضات واثناءها حرباً شعبية تقضُ مضاجع المحتلين الغاصبين ، ان هذه المجزرة الشرسة تدعونا بصراحة ووضوح الى ضرورة دعم الانتفاضة بكل الطاقات من اسلحة وأموال وغير ذلك ، لأن الأمل معقودٌ عليها ، وليس على التضامن مع دولٍ عربية بعضها يستنكر العروبة ، والبعض الآخر طبّع علاقاتِهِ معهم ورفعَ ما يسمى بالمقاطعة العربية عن الصهاينة ، ووقف مع الصهاينة والامريكان في حفر الباطن في مواجهة الشعب العراقي ندائي واقتراحي

على حكومتنا أن تنسحب من المفاوضات ، ندائي الى شعبنا الصامد في المحتل من ارضنا أن يصعّد ثورته في وجه الأعداء .

المجد والخلود لشهداء الأمة العربية الأبرار ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : السيد سعد السرور .

السيد سعد هايل السرور :

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس ، في هذه المناسبة ليس هناك الكثير الذي يقال لعظمة الحدث وعظمة اللحظة مع ان الكلام وكل الكلام لا يمكن ان يعطي هذا المصاب حقه ، لكنني بداية اود ان اتقدم بعظيم التقدير والعرفان لموقف صاحب الجلالة الذي ما ان تواردت الأنباء عن هذه الكارثة التي حصلت إلا وكان فيه ما سمعنا من موقف هاشمي كبير وعظيم هو امتداداً للمواقف التي كانت دائماً تحضن القضية وتدافع عن حقوق العرب والفلسطينيين وعن حقوقنا في مقدساتنا والمتابعة الهاشمية للمحافظة على المقدسات والدعوى التي وجهها جلالة الملك لأن تكون هذه المقدسات لا تخضع لسيطرة اي طرف ما إلا هي استشرق واستشفاف لما يمكن ان يحصل كما حصل يوم امس وانني ايضاً اقدر موقف دولة رئيس الوزراء والحكومة على الموقف الذي وقفته يوم أمس واليوم .

دولة الرئيس ، من منطلق الحرص على اختصار الكلام فأنني اؤيد الاقتراح الذي تقدم به بعض الزملاء بدعوة هيئات البرلمانات العربية واقترح ان تشمل هذه الدعوة لقاء هذه البرلمانات في عمان ثم ايضاً وارجو دولة الرئيس ان يصدر بيان عن هذا المجلس يناشد الأمة العربية وزعمائها بتحمل مسؤولياتهم والتقائهم ولا اقول هنا المصالحة انما اقول على الأقل التنسيق في سبيل دفع الأذى الذي يتعرض له الصابرين الصامدين من ابناء فلسطين ايضاً مخاطبة برلمانات العالم لتضغط على حكوماتها في سبيل ان تقف امام مسؤولياتها خاصة ونحن نشاهد هيئة الأمم تتخذ مواقف في هذا العالم في قضايا اقل سخونة واقل خطورة مما يحدث في الأراضي العربية المحتلة وان يكون للدول راعية مسيرة السلام ان تقف امام مسؤولياتها وقفةً تدفع بالغطرسة الصهيونية لأن تسير مسيرة تعطي الحقوق لأصحابها وتحفظ لها حقهم الدائم في ارضهم ودولتهم على ترابهم .

دولة الرئيس بهذه المناسبة نرجو الله العلي القدير ان يتغمد شهدائنا برحمته لهم الرحمة والخلود ولأهلهم جميل الصبر وإن لله وان اليه راجعون .

والسلام عليكم .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد محمد الحنيطي .

السيد محمد الحنيطي : شكراً دولة الرئيس .

اقترح على المجلس الكريم ان يقوم كل نائب بالتبرع بأي مبلغ يراه مناسباً لأسر الشهداء والجرحى ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد سليمان السعد ، اقتراحات .

السيد سليمان السعد :

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس ، الاخوة الزملاء

بعد ان سمعنا مختلف فئات الشعب الأردني الصامد وهي تستنكر هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها العدو اليهودي ضد أهلنا وإخواننا في فلسطين والراكعين الساجدين في الحرم الابراهيمي الشريف .

وبعد ان سمعنا هذه الوقفة المشرفة من إخواننا اعضاء مجلس النواب كتلاً وافراداً ، فإنني أدعو هذا المجلس الكريم الى ترجمة هذا الاستنكار الى افعال من شأنها تقوية صمود إخواننا هناك ومواساة أسر الشهداء والجرحى من أبناء شعبنا الصامد والمرابط .

ولذا فانني ادعو اعضاء هذا المجلس الكريم الى التبرع الشخصي بمبالغ من المال لصالح الأسر المنكوبة لا سيما ونحن في هذا الشهر الكريم شهر الرحمة ومواساة الفقراء والمنكوبين .

ولا أنسى في هذا المقام من ان اتقدم بالشكر الجزيل الى جلالة الملك الحسين على تبرعه الكريم لأسر الشهداء ، كما وأشكر دولة رئيس واعضاء هيئة الوزارة على ما اتخذوه من إجراءات رسمية نحو هذا الحدث الأليم وتبرعات شخصية من السادة الوزراء لمواساة أسر المنكوبين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دولة رئيس المجلس : شكراً ، دكتور محمد الحاج ، اقتراحات .

الدكتور محمد الحاج : شكراً دولة الرئيس .

سأقتصر على الاقتراحات فقط بالاضافة الى الاقتراح الذي كرره الأخوة .

اطالب الحكومة بالأنسحاب من المفاوضات مع العدو الصهيوني الغادر اضيف الاهتمام بأعداد وتسليح وتدريب قواتنا المسلحة الأردنية ، الغاء قرار تجميد خدمة العلم ليظل شبابنا على صلة بالحياة العسكرية الجادة العودة الى تدريب الجيش الشعبي ليكون رديفاً لقواتنا المسلحة الأردنية ، واخيراً الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين والتوقف عن مطاردة الشباب الذين اطلق عليهم اسم الأفغان العرب وحصر المحاسبة فيمن يقوم بأي عمل يعكر صفو أمن هذا البلد ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد بسام العموش ، اقتراحات رجاءاً .

الدكتور بسام العموش : شكراً ، انا اؤيد الكلمة التي تفضل بها الأخ حمزه منصور ولكن اضيف إضافات بسيطة .

انا اعتقد ان ما جرى وصمة عار في جبين العرب والمسلمين وليس في جبين اليهود .

ثانياً : انا لا اعتقد اننا اجتمعنا في هذا المجلس لنكون مجلس عزاء بل نريد قرارات وتوصيات انا احذر من التطبيع واعني ما اقول حتى يبقى الأردن مستقراً وآمناً احذر من التطبيع احذر من دخول اليهود ونخشى ان يحصل اشياء لا يحمد عقباها ، ادعو زملائي لاتخاذ قرار بألزام الحكومة بالتخلي وليس الأنسحاب بالتخلي عن نهج المفاوضات الأقصى والمقدسات يجب ان يخضع لسلطة الأسلام وليس للتهويد نفهم ان الاردن غير قادر لكن الأردن يستطيع ان يعد اكثر ما ترى في مجال الاعداد وسائل الاعلام والتلفزيون نريد من التلفزيون ان يكون كتلفزيون الأردن في ازمة الخليج شكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، الدكتور ذيب عبدالله .

الدكتور ذيب خطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

اوافق اولاً :- على كل الاقتراحات التي تحدث بها السيد حمزة منصور .

ثانياً : ادعو الحكومة الى تأليف كتائب الرحمان والتبرعات يجب ان تكون لهذه الكتائب .

ثالثاً : اطالب بالتمسك بالعقيدة الاسلامية والاعتصام بحبل الله قضية النجاة وليس في غيره ثم توجيه الدعوة الى كل الدول الاسلامية التي شاركت في ذلك المؤتمر الذي الغى فريضة الجهاد فأن الاسلام هو دين الرحمة والتسامح وهو كذلك دين العزة والجهاد ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً لكم ، اخواني غطينا كافة التوجهات والآراء ولذلك سوف اتوقف عند هذا الحد ، عندك اقتراح محدد ، اول شيء فواز الزعبي .

السيد فواز الزعبي : دولة الرئيس .

نلتقي اليوم بخشوع وحزن بدعوى من دماء شهدائنا الذين ازهقت بأرواحهم وسالت دمائهم وهم في حالة ايمان وسجود بين يدي الله في مسجد من اقدس مساجد المسلمين مسجد ابي الأنبياء سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام .

دولة رئيس المجلس : اقتراحك اخي فواز كتلتك تحدثت ، اقتراحك .

السيد فواز الزعبي : بهذه المناسبة انني اتبرع براتب ثلاثة شهور الى أسر شهدائنا في فلسطين وارجو ان يكون هذا لدى الأمانة العامة بتوجيه كتاب الى المحاسبة .

دولة رئيس المجلس : الشيخ عبد المنعم ، اقتراح اذا سمحت .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترح على المجلس الكريم إلزام التلفاز بيث ما يقال في هذه الجلسة للدلالة على مصداقيتنا في مطالبة الحكومة الموقرة بالانسحاب من مفاوضات العدو وان لم يبث ما نقول اذا هناك امعاناً مبطن لديمومة المفاوضات .

ثانياً : اقترح مسيرة الى السفارة الأمريكية حاضنة اسرائيل المزعومة وان كنت اعتبر كل البيانات والمسيرات والاعتصامات لا تساوي في ميزان التحديد والتفاعل الصدوق حجر يرجم به طفل في الانتفاضة يهودي حقوداً على العروبة والاسلام حقوداً على انسانية الانسان .

ثالثاً : اقترح اصدار قرار تاريخي بوجوب التبرع بربع الراتب لشهر واحد وذلك من سائر موظفي الدولة عسكريين ومدنيين وبذلك نقدم الدعم الفعلي للانتفاضة المباركة ونمسح دموع اليتامى في فلسطين الرسل والأنبياء واقترح توفير مصاريف مؤتمر البرلمانيين العرب لأسر الشهداء واقترح ان يكون شرف السبق بالعطاء والوفاء لأردن الحشد والرباط لكفالة ايتام الشهداء وكفالة علاج الجرحى والمصابين في مدينة الحسين الطبية ومستشفى الجامعة وان الأردن لصاحب المكرمات في هذا المقام ، والسلام عليكم .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، دكتور احمد القضاة .

السيد احمد القضاة : شكراً دولة الرئيس .

بسم الله الرحمن الرحيم

بصفتي عضو بجبهة العمل الوطني فأنني اؤيد جميع ما جاء بكلمة الدكتور فوزي الطعيمة ولكن لي اقتراح محدد ، ان تعلن منطقة الخليل كمنطقة منكوبة ومناشدة المؤسسات الدولية والعربية للعناية بالجرحى وبأسر الشهداء ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، دكتور عبد الحافظ .

الدكتور عبد الحافظ الشخانبه : سيدي الرئيس ، انني اعتقد انه ليس من المجدي دعوة البرلمان العربي للأنعقاد في عمان او غيرها حيث ينتهي بالشجب والاستنكار لذا فأنني اقترح مخاطبة البرلمان العربي ليخاطب البرلمانات الدولية من اجل الضغط بالزام اسرائيل باتفاقية جنيف الرابعة وإلا على مجلس الأمن ان يقوم بواجبه حيال حماية الفلسطيني الأعزل من السلاح وادارة المناطق المحتلة الى حين انسحاب الجيش الاسرائيلي منها ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : اخواني صباح هذا اليوم مجلس الأعيان ايضاً اتخذ قرار بدعوة اتحاد البرلمان العربي لم يتخذ اتخذ ، مناشدة ، طيب اذا يعني هذه الاقتراحات التي تقدمتم بها سوف نعمل على تنفيذ ما هو متعلق بهذا البرلمان في مجلس النواب وارجو ان تفوضوا



مكتب المجلس باصدار بيان بأسمكم حول هذه القضية وثم الاقتراحات الأخرى سوف نبلورها سواء من ناحية تبرعات او من ناحية دعوة اتحاد البرلمانات العربية ، نقطة نظام لا يوجد نقطة نظام ، تفضل .

السيد عبد المنعم ابو زنط : مع احترامنا للرئاسة الجليلة هناك اقتراحات لا تستطيع الرئاسة ان تنفرد بها ويوم ان تنفرد بها سلباً سنحاسبها ويوم ان تنفرد بها ايجاباً ستعاتب الى آخره لذلك بعض الاقتراحات التي لا تستطيع الرئاسة الجليلة الانفراد بها لا بد من التصويت عليها منها مثلاً لا يتنقص من مال الموظف إلا بقانون فلا بد من اجماعنا هنا وينسب هذا الى الحكومة الموقرة ، نعم .

دولة رئيس المجلس : ليس هكذا ، لا ، لا نستطيع حتى بالتصويت في هذا المجلس إجبار الحكومة ولا الموظفين على التبرع لا نستطيع ، دكتور بسام .

الدكتور بسام العموش : اقترح ان نفوض فعلاً رئاسة المجلس في كل الاقتراحات لدراستها باستثناء ان يخرج المجلس بتوصية موضوع إلزام الحكومة بالتخلي عن الحل السلمي ، اما الرواتب والبيانات وكل شيء يفوض به رئيس المجلس والأمانة العامة ، شكراً.

دولة رئيس المجلس : ارجو الموافقة على تفويض مكتب المجلس الصحيح في هذه الأمور ، نعم شيخ عبد العزيز .

السيد عبد العزيز جبر : هناك امور الحقيقة يجب ان يبث فيها في هذا المجلس وان يصوت عليها هناك قرارات نحن لا نريد انشاء مذابح بتصبير في بلادنا ونحن نتحدث كلام انشائي ، الحقيقة يجب ان يكون هناك ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيا على بينة ، يجب ان يقول كل واحد رأيه ويظهر للجميع للوطن للشعب من الذي صوت مع الحل السلمي ومن الذي صوت ضده هذه امور حاسمة ورح نطالب الرئاسة ان نصوت على هذا الاقتراح .

دولة رئيس المجلس : يا أخوان الهدف من هذا الاجتماع هو بحث المجزرة واجراءات مجلس النواب في هذا الموضوع وقد تم التعبير من قبل الزملاء حول هذا الأمر ابعد من ذلك في اقتراحات يستطيع المجلس ان يقول بها لذلك ارجوكم بأن لا نتجاوز صلاحياتنا ولا نتجاوز هذه المحاسبة والمناسبة ارجوكم . دكتور عبدالله .

الدكتور عبدالله العكايلة : مثل هذا الحادث الضخم الكبير الذي عصف بالمنطقة كلها ليس بالأردن وحده لا يمكن ان يغطى بمثل ساعة بمثل هذه الساعة ثم يأتي النواب ويقول كلاً كلمته وتظهر الصورة وكأنها فقط للتنفيس عن العواطف الجياشة ثم ينتهي الأمر وشجب وادانة وانتهى الأمر هذه القضية دولة الرئيس كما ذكر الزملاء هنالك مسارات تتحدد في اطار هذا الصراع حتى لمصلحة اولئك الذين لا يزال سراب السلام يخدعهم لمصلحتهم أن يعاد النظر في هذه العملية الآن

هنالك اقترح وثني عليه يطالب المجلس الحكومة من الانسحاب من مفاوضات السلام من يثني على هذا الاقتراح يطرح للتصويت ، رجاءاً ان لا نخرج من هذه الجلسة فقط بكلمات وخطب وانفعالات ونمضي وكأننا اعذرنا الى الله ، شكراً .

دولة رئيس المجلس : رجاءً مثل هذا الاقتراح لا يتم التعامل معه بهذه السطحية وبهذه السرعة ابداً رجاءً هذا إذا بدكم نتحدث فيه بعدين اما في هكذا غير ممكن وإلا نكون نضر بعمل المجلس ايضاً ، لذلك رجاءً اذا تريدون ان بعدين نتحدث بشكل موسع في هذا الموضوع نتحدث اما هيك بهذه الطريقة هذه غير ممكن ، السيد عبد الكريم الكباريتي .

السيد عبد الكريم الكباريتي : دولة الرئيس موضوع الجلسة ليس موضوع المفاوضات ولا موضوع الحل السلمي اذا كان هذا هو الموضوع فأعتقد انه دستورياً لا يجوز لهذا المجلس ان يتدخل في صلاحيات الملك ولا في صلاحيات الحكومة ومن حقهما ابرام الأتفاقات والمعاهدات ، دستورياً لا يجوز التصويت على هذا القرار ولا اعتقد ان هناك في هذا المجلس من يزايد على جلالة الملك ولا على حكومته بالحفاظ على حقوق الوطن وعلى حقوق المواطنين والفلسطينيين ، وشكراً دولة الرئيس .

دولة رئيس المجلس : يا اخوان اذا سمحتم ، يعني بدنا نرد نعمل كمان مشكلة اليوم ، اجلس محلك ، اعطي الحق بالكلام توجه الكلام للرئاسة من الآن فصاعداً ممنوع هذا الكلام ، من الآن فصاعداً كل واحد بأذن ، اما كل مرة بتطلعون بقصة من هالنوع ممنوع هذا الكلام ، في نظام داخلي راح يتفعل من الآن فصاعدا الكلام يتوجه للرئاسة . تفضل دكتور همام .

دكتور همام سعيد :

بسم الله الرحمن الرحيم .

دولة الرئيس ، اننا لنعجب اشد العجب مما يجري في هذا المجلس اليوم لقد طلبت دولتك منا ان نبدي اقتراحاتنا وآرائنا وكان من المفروض ان تقول لا تبدوا اقتراحاتكم ولا آرائكم في هذه المسألة نحن نرى ان اهم قضية الآن هي قضية المفاوضات لأنها فراغ وسراب وهي التي تعطي اليهود هذه القدرة على سفك دماء شعبنا المسلم على شعب فلسطين كله فإن هذا الاقتراح قد جاء من أكثر من نائب محترم وقد ثني عليه عدد كبير من النواب ولا يجوز من الرئاسة الجليلة ان تؤجل اقتراح وتستثنيه من سائر الاقتراحات واذا فعلت ذلك فأنني ارى ان بقائنا في هذه الجلسة لا معنى له ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : يا أخوان دكتور عبد المجيد تفضل .

الدكتور عبد المجيد العزام : دولة الرئيس ، حقيقة موضوع مفاوضات السلام هو قرار سياسي خارجي للحكومة وبتصوري وقناعاتي لا يجوز ان نطرح النقاش دونما ان نطلب لاحقاً من الحكومة ان تقدم معلومات

عن هذا القرار ويتم التصويت عليها اما في هذه اللحظة نرى ان ليس من حقنا ان نطرح هذا الموضوع للتصويت . وشكراً .

دولة رئيس المجلس : السيد سمير حباشنه .

الدكتور سمير حباشنه : شكراً دولة الرئيس ، زملائي المحترمين .

يبدو ان بالاستمرار يقوم العدو الصهيوني بذبح شعبنا ويرتد فعله الاجرامي سلباً علينا وتحديد في الساحة الاردنية ، يهود يذبحون شعبنا وحدتنا الوطنية يساء لها في الاردن ، هنا في الأمس في مجمع النقابات كاد ان يصير ما لم يجب ان يصير وهو الذي يتكرر في هذه الامور ، عندما نتحدث في موضوع المجزرة في الأمس يجب ان لا نتحدث بعاطفة تطغو على السطح وتنهي فعل العقل ، المسيرة السلمية ليست فعل اردني انا من الناس الذي يقول ان فلسطين من الماء الى الماء عربية والحل الاستراتيجي بعودة كامل التراب الوطني الفلسطيني للحظيرة العربية والاسلامية لكن المسيرة السلمية ليست فعل اردني حتى نطالب الحكومة بوقف المسيرة السلمية انا اطلب من زملائي تعديل يصب فيما ذهبتم اليه لكن ان يضع الأمور في نصابها ، التعديل يقول ان وقف المسيرة السلمية هي مهمة عربية اولاً وأخيراً وليس مهمة اردنية ممكن ان نطلب من الحكومة ان تنشط بهذا الاتجاه ان تدعو الأطراف العربية المعنية بموضوع السلام لأتخاذ موقف عربي بأن لا عودة الى مفاوضات إلا على ارضية الثوابت الوطنية والقومية المرحلية للأمة العربية والاسلامية والتي تتجسد بالأنسحاب التام والناجز من كافة الأراضي العربية المحتلة وانهاء الاستيطان كما في ذلك القدس ان نطلب من الحكومة ان تكون ايجابية اتجاه هذا العمل ، هذا الموقف يا اخواني يذكرني مثل ما نتحدث عن ان نطلب من الحكومة الأردنية لوحدها ان توقف الحصار عن العراق كلام غير منطقي الكلام المنطقي ان الحصار على العراق حصار عربي اسلامي ووقف الحصار على العراق ينتهي بقرار عربي اسلامي في آن معاً والأردن جزء من الحظيره العربية الاسلامية مقترحي ان يتبنى المجلس الكريم هو ان تقوم الحكومة الأردنية بنشاط لدى الأطراف العربية المعنية بمسألة السلام على قاعدة اعادة تصويب المفاوضات وفق الرؤية المرحلية التي تقول بضرورة الانسحاب الاسرائيلي التام وانهاء الاستيطان والعودة الى ثوابتنا الوطنية والقومية المرحلية التي اتفق عليها العرب سوى الحكام او الأحزاب الوطنية والقومية ، وشكراً سيدي الرئيس .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد انور الحديد .

السيد انور الحديد : ارجو سيدي الرئيس ان نتوقف عن الكلمات المقنعة والمفيدة التي ذكرها السيد سمير حباشنه ونكمل ما دار من اقتراحات ، فأنا اقترح ان تصوت رئاسة المجلس والمكتب بصياغة ما دار بهذه الجلسة من اقتراجات وأن تصدر بيان بذلك ، كذلك اقترح على رئاسة المجلس بأن تحدد المبلغ المقرر على كل نائب بالتبرع لضحايا العدوان على خليل الرحمن ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، سوف نترك هذا الأمر للسادة النواب هم يقدرونه ، دكتور ذيب .

الدكتور ذيب خطاب : ان يكون ارض الرباط كما بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واقل ما تنتظره دماء الشهداء من مجلس النواب اليوم ان يصوت على الانسحاب لصالح الانسحاب من المفاوضات ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : السيد بسام .

السيد بسام حدادين : شكراً دولة الرئيس ، بداية دولة الرئيس ارجو ان نتفق عندما يفتح موضوع ويكون هناك اقتراحات فمن حق هذا المجلس ان يقول رأيه في الاقتراحات .

ثانياً : لا اعتقد ان هناك ضير سيدي الرئيس بأن يصوت المجلس في كل اسبوع اذا كان الموضوع يسمح بالتصويت على سياسة معينة ازاء الاستمرار او عدم الاستمرار في المفاوضات نراقب ما يجري في برلمانات العالم هذه قضية خلافية من حق اي توجه سياسي ان يطرق ان يستغل اي فرصة كي يسجل نقطة في موضوع التعبير عن رأيه ، وأقترح دولة الرئيس ان نتعود على ان نطرح القضايا بوضوح وانا اطمئن مسبقاً من ان القرار دعوة الحكومة من الانسحاب من الحكومات لن يصل على هذا المجلس مع ذلك اقترح ان يصوت اقتراح بدعوة للحكومة من الأنسحاب من المفاوضات وهذه رسالة سياسية من المجلس او جزء منه ، شكراً دولة الرئيس .

دولة رئيس المجلس : سيدي دولة الرئيس ، انا لا اشك للحظة بالهدف النبيل الذي يقف وراء اقتراح الزملاء الكرام ولكن هذه الجلسة يا سيدي الرئيس جلسة طارئة بسبب حدث جريمة نكراء وبشعة ولا تصنع السياسات بجلسات طارئة ولا تتخذ المواقف في مصير الأوطان نتيجة حدوث طارىء مرفوض بأي صورة من الصور وبادىء ذي بدء ارجو ان اقول اننا نريد ان نعيد لهذا المجلس توازنه وان نتحمل بعضنا وانا اول من يقترح ان من اراد ان يشتمني بهذا المجلس ، عليه مردود الشتم فلن يسمع مني إلا سامحك الله ، حتى نستطيع ان نسير بعملنا بهدوء يمكننا من الوصول الى القرار الصحيح ، اذا كان زملائنا يريدون بحث موضوع التوقف عن الحركة السلمية فهو حق مطلق لهم في جلسة يدعى اليها فنناقش الأمر من كل جوانبه في منتهى الهدوء حتى نصل الى قرار ولا اعتقد ان من مصلحة هذا المجلس ان يصدر منه قرار بتأييد الحل السلمي لأننا لا نصرف صيغة هذا الحل ولا شكله فإذا ضربنا على بعض قد يصدر القرار بالموافقة انا اعتقد اننا نبقى وبمنتهى الدقة نترصد للحكومة فأن وجدنا منها تنازلاً جلياً في المفاوضات وتخلياً عن الموقف العربي افراداً بالقضية بديلاً عن الأمة العربية عندها

ستتصدى لها وسيكون موقفنا معها صلباً اما ان نأتي بمثل هذه الجلسة وهي تناقش حادث أليم لنأخذ قرار كهذا ارجو من زملائي الكرام ان يتلطفوا باعتبار هذه الجلسة ليست مخصصة لهذا الموضوع ، وشكراً سيدي الرئيس .

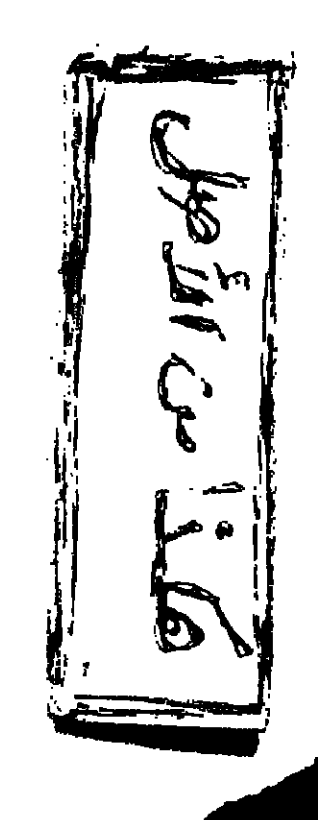
دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد عبد الكريم الدغمي .

السيد عبد الكريم الدغمي : شكراً دولة الرئيس ، كان هذا الاجتماع على حد علمي قبل حدوث المجزرة من اجل تغيير لغة الخطاب بين السادة النواب والتي جرى عليها كلام كثير في الصحافة وبينا برأي ان من حق كل عضو في المجلس ان يقول رأيه حسب الدستور والنظام الداخلي دون ان يوضح هذا الرأي بالمزايدة او التطرف او المناقصة حتى وكنت اتمنى ان لا يستعمل الزميل الكريم هذه الكلمة بأن يصف الذين يقترحون اقتراح معيناً بأنهم مزايدة على موقف جلالة الملك او موقف الحكومة نحن او اي واحد فينا لا يستطيع ان يزايد على جلالة الملك وجلالة الملك لا يبحث امره في هذا الكلام ولا تبحث مواقفه في هذا المجال إلا بالتأييد والمودة ولا تجاب سيرتها إلا بالخير دائماً في هذا المجلس فأرجو ان تخف لغة الخطاب بيننا وان لا نصف بعضنا البعض بأن فلان يزايد وان فلان يناقص وان فلان يتطرف في رأيه وان فلان غير ذلك ، اتمنى على الزميل الكريم ان يقبلها مني وان يسحبها عن زميله الذي استشاط غضباً منها وان نخلص من عملية اثارة بعضنا البعض دون ان نبحث المواضيع بجدية ، بحث المواضيع بجدية افضل لنا من ان نثير بعضنا البعض في تقديري وانا اؤيد ما تفضل به زميلي قبل قليل ابو عصام بأن من يريد ان يشتمني في هذا المجلس فلن ارد عليه وسأقول له سامحك الله ، ولكنني من المؤيدين للاقتراح الذي طرح في هذا المجلس وهو اقتراح عملي من حقنا ان نطرحه اقتراح انسحاب الحكومة من المفاوضات ، كما اود ان اشير انني اختلف وانني لا احب ان اختلف ولا اختلف كثيراً مع الأخ العزيز الزميل سمير حباشنه الذي قال كمن يطلب من الأردن رفع الحصار عن العراق انا كنـــت مطالباً من الأردن ، الأردن الرسمي من الحكومة بأن ترفع الحصار عن العراق وما زلت واختلف معك بهذا الموضوع مع احترامي الشديد لك ، وشكراً دولة الرئيس .

دولة رئيس المجلس : السيدة توجان .

السيدة توجان فيصل :

في البداية نحدد دور المجلس ، المجلس كهيئة تشريعية له رأي في القرارات السياسية حتى في الأمور التي تتولاها الحكومة السلطة التنفيذية المجلس يكون له رأي لأن المجلس بالدستور مخول لأعطاء الثقة بالحكومة بناءً على مجمل سياساتها وايضاً الى سحب الثقة بالحكومة فكيف يقفز الى هذه الصلاحيات دون ان يكون قد ابدى رأيه في هذه السياسات التي قد تؤدي الى حجب الثقة اذاً هو مخول ان يعطي رأيه وهذه فكرة الديمقراطية نحن نمثل الشعب فنشير على السلطة التنفيذية برغبة



الشعب وهنالك دولة سلطة تنفيذية وهناك دولة جلالة الملك ، لكنها الديمقراطية ان تسمع السلطة التنفيذية ويسمع جلالة الملك رأي الشعب وهذه هي المشاركة على اقل تقدير في اصغر الأمور يتاح لنا في النظام الداخلي اقتراح برغبة الا يكون هذا الموضوع الأقل رغبة عندما نوكل في الأمور الصغيرة نحن على استعداد ان نعطي لمكتب المجلس صلاحية ادارتها وتوليها ، لكن امور تعتبر جدلية ونقاشية عميقة كهذا الأمر وهو ليس أمر طارىء بسبب ما حدث بالأمس في الخليل وفي المسجد الابراهيمي هو امر يتقد فنحن كنواب نعمل في السياسة بلورنا موقف وقناعات تراكمية كما ان الحكومة بلورة موقف وقناعات حكومية تصويتنا الآن على اي اقتراح ليس عاطفي او نتيجة لحظة وإلا لما كنا مؤهلين ان نكون نواب اذاً هو اقتراح مبني على خط سياسة متبلور لا تفوقنا الحكومة فيه ولا نفوقها فيها لأننا كلنا نعمل في السياسة فإذا هذه الاقتراحات طرحت يصوت عليها هنالك اقتراحات وبدائل هنالك انسحاب وهنالك تجميد وهنالك على الأقل متى ولم تأخذ بها الحكومة وحسبناها لاحقاً اذا ثبت انها مخطئة بعدم الأخذ بها او سكتنا عنها اذا ثبتت انها مصيبة في عدم اخذها بها نكون قد ابدينا وجهة نظرنا وفي هذا تعزيز لموقف الحكومة التفاوضي عندما يبدو ان هنالك معارضة تستطيع ان تقول لا وأن المفاوضات ليست مضمونة وفي الجيب فبهذا الموقف نحن نعزز موقف الحكومة ، فليسمح للمجلس بأن يصوت على الاقتراحات التي دلت وبدائلها وليأخذ قراراتها ثم نتحدث بمدى الالزامية وفي مدى التطبيق ، شكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، الشيخ نواف .

السيد نواف القاضي :

شكراً سيدي الرئيس ، ما في بيت في الأردن عندما سمع النبأ إلا ودخله الحزن ولكن الذي يريد وطن هذه ضريبة الدم والاستقلال يقدم الدم ضريبة وقبل فلسطين كانت الجزائر فهذا موضوع يجب ان نعتبره ضريبة والضريبة هي ضريبة الدم للاستقلال .

وأما الحل السلمي فهذا الحل مع احترامي لأخواني زملائي الكرام بالدرجة الأولى موجه الى منظمة التحرير هي صاحبة العلاقة وهي مفاوضه من بلد الى بلد ونحن ننتظر منها الحل السلمي ، وشكراً دولة الرئيس.

دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد نادر الظهيرات .

السيد نادر الظهيرات :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً دولة الرئيس ، ان المجزرة التي حدثت في خليل الرحمن اعتصرت لها قلوب المسلمين كلهم في جميع انحاء العالم وفيما يتعلق بالبيان ومطالبة الزملاء الكرام بالتصويت على الانسحاب من مفاوضات السلام ارجو ان اذكر اخواني ان الذهاب للمفاوضات لم يكن قراراً أردنياً فقط بل كان رغبة لجميع الأطراف

العربية اجتمعت ونسقت ورتبت أمورها على هذا الطريق وأن أية معاهدة تعقد مع العدو ستعرض من الناحية الدستورية على مجلس النواب للمصادقة عليها فأن كانت للمصلحة العامة صدقها المجلس وان كانت غير ذلك رفضها أما اليوم فهي جلسة طارئة للمجزرة التي حدثت في خليل الرحمن .

ومن حق اخواننا في فلسطين ان نكون معهم في هذه اللحظات لأنهم ينتظرون منا الكثير الكثير نفوض رأيي واقتراحي الأمانة العامة ببيان مناسب لهذه الحادثة الأليمة ، شكراً سيدي الرئيس .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد مفلح اللوزي .

السيد مفلح اللوزي :

شكراً دولة الرئيس ، ارجو ان تسمح لي يا دولة الرئيس واخواني نواب الأمة أن هذا اليوم وفي هذا المكان هو مجلسكم مجلس الأمة الأردني حكومة ونواب اخذتهم به مواقعكم ممثلين لشعبكم الأردني الشهم صاحب القيم والكرامة .

وأبدأ بنفسي قائلاً تعقيباً على ما جرى من بعض الأخوان النواب قائلاً لأخواني جميعنا اتينا من مجالس كانت مدارس وصولاً بهذا المكان سيد المواقع وسيد المجالس لخدمة الوطن ومصلحة المواطن الذي دفعنا الى أن نصل الى هذا المكان لنمثله وهو يترقب ويحاسب وانني أرى ان هذا المواطن يسجل نقاط على ممثليه في كل يوم وفي كل جلسة والذي نرجوه من بعضنا البعض ان نتحمل بالحديث والتحدث فيما بيننا ان نبقى على الحجة البيضاء والمحبة والصفاء والأخوه بالمرضاء وعلينا ان نتمثل بكبيرنا ونقتدي بمعلمنا وقائدنا الحسين اعزه الله بجنود السموات والأرض ، وكما يقول اشداء على اليهود أو الكفار رحماء بينهم ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : دكتور محمد عويضه .

الدكتور محمد عويضة :

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس ، الزملاء الكرام

الحقيقة انا أتساءل مجموعة أسئلة ، أولها الى متى يبقى مجلسنا وادائه بهذا المستوى زميل يتكلم فيقوم زميل يرد عليه ويقاطعه ويسفه رأيه ويقف هذا الرأي بما يشاء من اوصاف مزاوده بساطه سذاجه وما الى ذلك الحقيقة هذا الكلام وتكرار مثل هذا الكلام يا دولة الرئيس هو الذي يشل عمل المجلس وقد تكرر هذا اكثر من مناسبة حتى اضطر مجلسنا الكريم في اكثر من مناسبة ان يرفع الجلسة لمثل هذه الامور أنا ارجو من زملائي الكرام ان يلزم كل منا حده وذوره وادائه ليس احد في هذا المجلس وصي على الأردن ولا على المجلس ولا على القيادة الأردنية وليس احد منا هو الناطق الذي يصف هذا الكلام هو مزاود او غير مزاود ، وأنا هنا اضع

علامة استفهام على دور الرئاسة الجليلة في وضع حدود لمثل هذه التجاوزات وأنا أطلب من الأخ الكريم والزميل الحبيب عبد الكريم الكباريتي أن تشطب كلمته التي تجاوز بها على كلمات زملائه ، الأخوة الكرام الذين تناولوا موضوع الاردن وفلسطين مع تسليمنا بدور ما لأهل فلسطين في فلسطين لكن فلسطين لنا جميعاً للأردن والعرب والمسلمين وكل ما يصيب فلسطين من خير هو لنا كل ما تتعرض له فلسطين لا قدر الله من اذى هو يصيبنا جميعاً ولذلك طرح موضوع الاستقلال الفلسطيني بمعنى انه لا يجوز لنا أن نتحدث عن الانسحاب إنسحاب الوفد الاردني من المفاوضات أظن أن هذا الكلام يحتاج الى تعديل ، موضوع ان القرار الأردني قرار عزلي وكم من قرار عزلي خرج عليه الأردن وكان طليعياً في خروجه .

لقد كان موقف الأردن في حرب حفر الباطن والتحالف الغربي موقفاً طليعياً ولو سار مع العدوان يومها لما كان له مثل هذا الموقف الكريم .

لذلك اذا وقف الأردن الآن طليعة للوفود العربية والوفد الفلسطيني منسحباً وملغياً لهذه المفاوضات هذا شرف للأردن لن تنساه الأمه ولن ينساه التاريخ ، اخيراً دولة الرئيس من حقنا كنواب ان نقترح ما نشاء بلا وصاية وان نصوت على اقتراحاتنا بلا وصاية فصرف إرادتنا عن الاقتراح والتصويت انا اعتبره يدين إدارة هذا المجلس الكريم ومن حقنا عندئذ ان نتخذ ما نشاء من مواقف ، ارجو ان لا نضطر لذلك ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، السيد عبد موسى .

السيد عبد موسى النهار :

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس ، السادة الزملاء الاكارم

اننا بهذا المجلس جزءاً من الديمقراطية التي ننعم بها ولهذا فأنني أرى ان الزملاء جميعاً بهذا المجلس متساوون في الوطنيه ومتساوون في الحرية اجمالاً ولهذا فأن ما اجتمعنا إليه في هذا المجلس هي قضية سياسية اهتززنا جميعاً من اجلها اهتزت الأمة العربية كافة من أجلها ولهذا فأنني ارى ان تقتصر جلستنا هذه على الاقتراحات العملية اما اذا ذهبنا الى اقتراحات ابعد من ذلك مثل الإنسحاب وغير الإنسحاب فهذا يقتضي منا جلسات موضوعية نناقش بها هذا الموضوع فإذا اراد أخوة لنا في هذا المجلس ان يتقدموا باقتراح محدد فليتقدموا به خطياً وان تفرد له جلسة خاصة ونناقش هذا الموضوع من كافة الجوانب المحلية والعربية والدولية ولذلك فانني ارى ان تتحول هذه الاقتراحات الى دولة الرئيس وما يراه مناسباً لهذا الموضوع ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس : شكراً ، أخ حماد آخر متكلم .

السيد حماد ابو جاموس :

دولة الرئيس ، زملائي النواب

لقد تفضل الزملاء بطرق مختلف الإقتراحات وتم التعبير عن شعورنا وعواطفنا بالحدث الجلل الذي قضى على عدد كبير من اخواننا في الخليل بالكلمات التي قيلت بأسم الكتل والأفراد ولكن ارجو ان أضيف اقتراح إلا وهو :

الطلب من الامم المتحدة ومجلس الأمن والأمين العام بوضع الحلول العاجلة لحماية السكان العرب من بربرية المستوطنين اليهود والقوات الإسرائيلية .

دولة الرئيس ،

ثانياً :- ارجو ان يتم تلخيص ما تم بحثه من قبل الرئاسة الجليلة وتتخذ الاجراءات المناسبة حياله وخاصة تأمين العون المادي العاجل للعائلات الثكلى والجرحى .

ثالثاً :- بخصوص الحــل السلمي والانسحاب ...الـــــخ ، فأرجو ان يبحث في وقت لاحق وفي جلسة خاصة يتم الإتفاق عليها ، ارجو ان ننتقل دولة الرئيس الى النقطة الثانية لهذا الاجتماع والتي كانت هي اساس سبب الاجتماع ، وشكراً .

دولة رئيس المجلس :

شكراً لك ، يا اخوان إذا سمحتم ، اساس الاجتمــاع كــان هــو اجتماع خاص فـي قــاعة الصور لبحث موضـوع المجلس وآلية المجلس واداء المجلس ، ولكن بسبب ما حدث بالأمس قررنا تحويل هذه الجلسة الى جلسة طارئة لتبحث فقط في موضوع مجزرة الحرم الابراهيمي ، وقد تحدث الأخوان وأبدوا اقتراحات أنا على استعداد لكي نحدد في وقت لاحق موعد لمناقشة موضوع السلام ومفاوضات السلام لا نستطيع ولا نريد ان نبت هذا الأمر من خلال جلسة طارئة وبخلال ربع ساعة لا يجوز لمثل هذا الحدث ان يبت بأمره بخلال ربع ساعة وبجلسة طارئة لذلك الاقتراحات العملية التي تقدم بها الزملاء على رأسها إصدار بيان من هذا المجلس ارجو ان يتم الموافقة عليها على ان نتشاور لكي نرتب امر انعقاد جلسة موسعة لأخذ وقتنا بها حتى نبحث في موضوع المفاوضات والسلام ، فأرجو الموافقة على مجمل الاقتراحات وان نصدر بيان بهذا المعنى ، موافقة .

وسوف اتشاور مع الزملاء لكي نحدد موعد لجلسة اخرى وبهذا نكون فد انتهينا من هذا الامر وسوف ارفع الجلسة ولكن للأسف كان مفروض نتكلم في أمر آخر ولكن سوف نتيح له الفرصة المناسبة الأخرى ، ترفع الجلسة وشكراً لكم .

((رفعت الجلسة))

أمين عام مجلس الأمة	**دولة رئيس مجلس النواب**
صالــح الزعبــي	**طاهــــر المصـــري**

• **وقائع العدد** (البيان الذي صدر عن مجلس النواب) .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر عن مجلس النواب الاردني
حول قرار مجلس الأمن المتعلق بالمجزرة الصهيونية
في الحرم الابراهيمي

لقد هزت المجزرة الصهيونية الرهيبة التي ارتكبها المستوطنون الصهاينة بدعم ومساندة من قوات الاحتلال وجدان كل ضمير حي .

وظلت العيون مشدودة الى مجلس الأمن بانتظار قراره إزاء هذه الجريمة النكراء ، وقد آلم مجلس النواب التباطؤ والتسويف الذي استمر ثلاثة اسابيع خلافاً لما اعتاده مجلس الأمن إزاء القضايا الأخرى ، الأمر الذي يؤكد مدى تأثير اللوبي الصهيوني المدعوم من الإدارة الأمريكية على مجلس الامن .

وتمخض الجمل فولد فأراً إذ جاءت الادانة خجولة واكتفت بادانة المذبحة ولم تدن سلطات الاحتلال المسؤولة عن هذه المذبحة .

كما أن امتناع الولايات المتحدة الأمريكية عن التصويت على المادتين المتعلقتين باعتبار القدس أرضاً محتلة ، والقول بأن الأراضي الفلسطينية متنازع عليها وليست محتلة ، يؤكد حدوث تغيير واضح في موقف حكومة الولايات المتحدة تجاة هاتين القضيتين لصالح العدو الصهيوني الممعن في عدوانه .

ان مجلس النواب الأردني يعلن إدانته واستنكاره للموقف الأمريكي الظالم المتحيز ، ويطالب البرلمانات العربية والاسلامية وبرلمانات الدول المناصرة للقضايا العادلة بالاحتجاج رسمياً على الموقف الأمريكي ، كما يأسف بشدة لضعف التنسيق بين الوفود العربية في الأمم المتحدة ، مما أسهم في الوصول إلى هذه النتيجة .

ويهيب بملوك الدول العربية ورؤسائها أن يتنادوا إلى مؤتمر قمة لتدارس أوضاع الشعب الفلسطيني والشعب العربي تحت الاحتلال الصهيوني ، والاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه الأشقاء الذين يتعرضون لعملية إبادة مستمرة .